

**أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة
الناقدة والدافع المعرفي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي**

م. د. عبد الرزاق جميل ابراهيم

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة ٣

**The effect of (Beyer Strategy) on
developing critical reading skills and
cognitive motivation among fourth grade
preparatory students**

**AbdulRazzaq Jameel Ibrahim
bd6600633@gmail.com**

يرمى البحث الحالي إلى تعرف: أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي , ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين , وحدد مجتمع البحث وعينته طلاب الصف الرابع الادبي في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) , والمتمثلة بموضوعات المطالعة في كتاب اللغة العربية الجز الاول , ثم حدد الباحث الاجراءات اللوجستية, والاحصائية المناسبة واللازمة لإنجاز بحثه , وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في اختبار مهارات القراءة الناقدة , مقياس الدافع المعرفي , على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية الكلمة المفتاحية : تنمية مهارات القراءة الناقدة .

Abstract

The current research aimed at identifying the effect of the (Beyer Strategy) strategy on developing critical reading skills and cognitive motivation among fourth grade preparatory students, , and to achieve the goal of research The researcher formulated two zero hypotheses, The research community was identified and appointed by students of the fourth literary grade in Baghdad for the academic year (2021-2022), represented by the topics of reading in the Arabic language book, the first volume, Then the researcher determined the appropriate logistical and statistical procedures needed to accomplish his research The results showed the superiority of the experimental group, which was studied according to a strategy(Beyer Strategy). Key word : Develop critical reading skills

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لكل عصر خصائص تميزه عن غيره ، إذ يتميز هذا العصر بعدة خصائص منها: التقدم التكنولوجي ، والانفتاح العالمي ، والتقارب الثقافي ، وتدفق المعلومات ، لذلك اصبحت هناك حاجة ماسة للاندفاع بقوة نحو بوابة المعرفة المتمثلة بالقراءة بكل الميادين ، وحثّ أفراد المجتمع لتعلم مهارات القراءة الناقدة ؛ لتكون لديهم رؤية نافذة تسمح لهم بتقييم ما يقرؤونه ويشاهدونه ويسمعونه. فالقارئ الجيد للكلمات هو الذي يدرك ما وراء الكلمات والسطور ولا يكتفي بالحقائق المعروضة فحسب ، بل يتفهم مغزاها ، وأهميتها ، ويركز على العلاقات القائمة فيما بينها في الموضوع الذي تتم مناقشته ويطور فهم الأفكار المقدمة فيها؛ هذا هو جوهر مفهوم القراءة ؛ لذلك تطور مفهوم القراءة من كونها عملية ميكانيكية بسيطة ، تبدأ بالتعرف على الحروف والكلمات ونطقها ، إلى فهم أكثر تقدماً يتطلب التدخل الشخصية البشرية من جميع جوانبها ؛ للقيام بأنشطة عقلية تتضمن الفهم ، والربط ، والاستنتاج (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٧) ، ثم توسع مفهوم القراءة إلى النقد ؛ لتفعيل دور القارئ للحكم على ما يقرأ من النصوص المختلفة ، والتفاعل مع ما يقبله عقله ، وترجمته موازينه . (Brame, 2002,P162) مع كل ما تقدم ما زال الطالب غير مهتم ولا متفاعل مع النص المقروء ؛ وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ، ومنها دراسة مصطفى (١٩٨٩) ، ودراسة الحجيمي (٢٠١٤) ، ودراسة عبود (٢٠١٥) ، وغيرها كلها أجمعت على وجود ضعف كبير عند المتعلمين وبمختلف المراحل الدراسية في مهارات القراءة الناقدة ؛ نابغاً من عدم اعطاء مدرسي اللغة العربية الاهتمام المرجو لمادة القراءة وخاصة القراءة الناقدة ؛ وذلك بخلق الاجواء المناسبة ، والمتفاعلة مع هذا الفرع المهم والاساس (القراءة الناقدة) ، وإعطاء الوقت الكافي والطريقة المناسبة والاجواء الملائمة وتشجيع الطلاب للخوض في غمار الكلمات ومحاولة التواصل مع افكار النص المقروء بأسلوب علمي ، ومعرفي ، محاوراً وناقداً ؛ مما يضيف على درس القراءة اجواء ايجابية وفاعلة ويبعده عن الرتابة والاهمال ، واعتباره مجرد متنفس ، أو ملتجئ للراحة والكسل والابتعاد عن اجواء الدوام والدراسة ، وهذا كله يمكن أنّ ينحسر ببعض الامور ومن أهمها نجاح المدرس في اختيار الطريقة ، أو الاستراتيجية الصحيحة ، والفاعلة في تدريس منهاج القراءة ، وتفعيل دور القراءة الناقدة مع مجربات، وخطوات الدرس بصورة ديناميكية . لذا يُعد هذا البحث محاولة فنية للباحث ، خصوصاً وعلى حسب علمه لا توجد دراسة سابقة تطرقت لذلك ، فإنّ استخدام استراتيجية (Beyer Strategy) قد تسهم في تنمية وقدراتهم ومهاراتهم في القراءة الناقد ، وعليه فقد حُددت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الآتي :-ما أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في

تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ؟

اهمية البحث :

إن اللغة العربية ليست كباقي اللغات ، فهي لغة القرآن الكريم ، وقلب كيان أمتنا العربية النابض بالحياة ، وأداة التعبير عن الأفكار التي تدور في أذهان من هم جزء منها ، ووسيلة البوح عما يجيش في صدورهم من المشاعر ، والأحاسيس ، وهي الخضم الذي انصهرت به كل عادات الأمة العربية ، وأعرافها ، وتقاليدها ، ومثلها ، ومآثرها ، وسماتها التي تتفرد بها عن باقي الأمم وترتقي بها إلى اعنان السماء . (عبد القادر ، ١٩٩٩ : ١٢٦) ولغة العربية مهارات أساسية هي : (الاستماع، و القراءة، و المحادثة ، والكتابة) ؛ إذ تؤدي دوراً فاعلاً في حياة الإنسان؛ لأنها ميدان ، وواحة المشاعر ، وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير فقط ، وللتفاعل السليم والمثمر معها ، لا بد أن ندخل إليها من البوابة الأوسع ، والانفع إلا وهي القراءة ، إذ تُعد احدى من المهارات اللغوية الأربع ، لكنها الأهم بالنسبة لطالب المعرفة ؛ فهي بوابة العلم ، من طريقها يشكل الطالب معرفته ، ويبني شخصيته ، ويطور ميوله ، وتوجهاته ؛ ليسمو بمستواه الشخصي ، والمجتمعي خاصة في هذا العصر الذي تقدم فيه التكنولوجيا الحديثة أشكالاً معقدة ، ومتنوعة من وسائل التفاعل المعرفي ، ولا يخفى على أحد أن تكنولوجيا المعلومات ستكون هي الحاضر والاساس في مدارس المستقبل ومستوى التحول التربوي والاكاديمي، وفي ظل المعلومات ، والتقانة المتقدمة ، إذ تبقى القراءة من أهم وسائل الاتصال الثقافي تستخدم على نطاق واسع في نشر المعرفة المتفجرة واكتسابها من طريق مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، فهي المنهل الأكثر غزارةً للحصول على المعرفة بمختلف جوانبها . (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٤) وللقراءة أنواع كثيرة كلها مهمة وفاعلة ، وتخلق الديمومة والتواصل عابرةً الحدود الزمانية والمكانية ، وتُعد القراءة الناقدة من المستويات العليا والمهمة للمعرفة ؛ لما فيها من انتقال الطالب من الجانب الكمي المتنوع للمعلومة الى الجانب النوعي الدقيق المثمر ، والنافع للفرد ، والمجتمع ، ويهدف إلى تنمية تفكيره وتزويده بالمهارات التي تساعده على التفاعل مع المعلومات الجديدة ، واستخدامها بشكل مناسب لحل المشكلات التي يواجهها ، ويؤكد المتخصصون في مجال العلوم التربوية وعلم النفس أن المعلومات التي يدرسها الطلاب عرضة للنسيان ، ما لم يكن التفاعل معها تفاعلاً دقيقاً ، ومثمراً ، وفاحصاً ، وناقداً ، وإيجابياً . (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢) فالقراءة الناقدة هي تحليل النص ، وفحص اساسه المنطقي ، والوصول إلى النتائج الموثوقة والدقيقة في تحسين الطالب من الدعايات والمؤثرات ، والضغط الفكرية ، والنفسية ، والاعلامية في مختلف الميادين ، والاتجاهات ، والميول، وبناء وتشكيل شخصية الطالب ، فهي القوة الكامنة التي تشد افكاره ، وتوجه فاعلياته ، وترهف مشاعره ، وتمكنه من مجابهة الحياة بمختلف تقلباتها ، وصعوباتها . (السليتي وفؤاد ، ٢٠١٢ ، ص ١٩٨) ويرى الباحث أن امتلاك وتدريب مهارات القراءة الناقدة ، والتركيز عليها في اثناء التدريس ، له دور ايجابي في تحسين مستوى تحصيل الطلاب ، ويساعد على رفع مستوى تفكيرهم ، ويمنحهم إحساساً بالسيطرة الواعية على مجريات الامور التي تصادفهم ؛ مما يؤدي إلى نجاحهم في حياتهم العملية والعلمية ، ويبني شخصية صحيحة ، وقوية ، مهينة لإبداء الآراء الرصينة والناجحة ؛ وخلق فرد متفاعل ، وإيجابي ، له الامكانيات في اتخاذ القرار بعيداً عن العصبية ، والانفعال ، والتسرع ، وإن تنمية الافكار النقدية ، وتفعيل ملكة الذوق الناقد ، والقدرة النقدية لدى الطلاب عامة وعند طلاب المرحلة الاعدادية بشكل خاص ، اضحت ضرورية في هذا العصر المتسارع الاحداث والمتشعب المعلومات ، والوسائل ؛ كي يضحوا قادرين على تمييز الصالح من الطالح ، وهذا لن يتم ما لم نحفز لدى الطالب الدافع المعرفي للتواصل مع المعلومة. فالدافع المعرفية له عدة فوائد منها يقود السلوك البشري باتجاه اهداف محددة ، ويزيد القدرات المبذولة نحو تحقيق النتائج السليمة والنافعة ، ويؤدي أيضاً لحصول الانسان على نتائج متقدمة وجيدة ، إذ يلاحظ أن الطلاب الذين يمتلكون دافع معرفي هم الافضل في الحصول على النتائج الجيدة ، والمتقدمة . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠٥-٢٠٦) وإن استثارة الدافع المعرفي يجعل الطلاب يجسدون عملية التعلم ويستمتعون بأداء واجباتهم ، ويتفاعلون مع مدرسيهم ، ويسألونهم ، ويتفاعلون مع اجواء النقاشات الصفية بما يخدم موضوع الدرس ، وهذا يفيد الطلاب في حياتهم المستقبلية ، والاجتماعية ، ويجعلهم يمارسون نشاطات معلوماتية ، ومعرفية خارج نطاق الجو المدرسي . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣٢) وتشير الكثير من الدراسات العلمية والانسانية أن كثير من مشكلات التعليم ترجع إلى انخفاض دافعية الطلاب التعليمية (جابر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٨) ، إذ يقبل الطلاب على تعلم الدرس إذا تم تحديدهم ، وخلق جو من التنافس العلمي بينهم ، وأن تكون دافعتهم للتعلم مرتبطة بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة بميولهم ، وما لديهم من قدرات وحاجات تزيد من فرص النجاح بالحصول على المعرفة الجديدة . (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٤) ويرى الباحث أن الدافع المعرفي هو أحد المفاتيح الضرورية لعملية التعلم ، وغالباً ما ترجع أسباب انخفاض تحصيل الطلاب بشكل عام إلى انخفاض الحافز المعرفي لهم ، وغالباً ما يضع المدرس مسؤولية تدني مستويات الطلاب على الطالب نفسه ؛ على الرغم من أنه لم يفكر في كيفية زيادة الدافع المعرفي عند الطلاب لتعلم الدرس الجديد ، ويمكنه القيام بذلك من طريق تلبية مجموعة من احتياجات الطلاب ، وتحديد ميوله ، ورغباته المعرفية التي يمكن أن يؤدي إرضائها إلى تكوين دوافع نحو تعلم الموضوع ، وهذا التعلم سوف يكون مثمراً بفاعلية أكبر إذا ما أجاد

المدرس في استخدام استراتيجية متفاعلة , وخطواتها تتماشى مع مستوى الطالب المعرفي ومقتضيات الحاجة العلمية , من القراءة الناقدة , وتوجيه الدافع المعرفي نحو موضوع الدرس . فإنّ لاستراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في التعليم , إذ من طريقها يتم تعميق , وتنشيط طرائق التدريس ومعرفة خصائص المواد الدراسية , وتحويل المعلومات إلى معرفة من طريق استخدام هذه الاستراتيجيات , والإدارة المريحة لعملية التعليم , والتعرف على العمليات التي تحدث في أثناء عملية التعليم , أو تحديد معوقات التعلم الخزاعلة (٢٠١١ , ص ٢٥٩) . ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (Beyer Strategy) التي أثبتت فاعليتها في التدريس , والتي طرحها التربوي Bayar (١٩٨٥) , وتُعد من الاستراتيجيات التي تؤكد على تفعيل الدور الناقد في التدريس والاطلاع على المعرفة ويتم تنفيذها باتباع المدرس للخطوات الرئيسة الآتية:-

--تقديم المدرس للمهارة امام الطلاب .

-- تنفيذ المهارة من قبل الطلاب.

-- تحديد وتأمّل لما يدور في اذهان الطلاب في اثناء تنفيذ المهارة.

-- تفعيل معرفة الطلاب الجديدة للمهارة لاستخدامها مرة اخرى .

-- محاوره المدرس مع الطلاب لما يدور في اذهانهم في اثناء تطبيق المهارة.

(الامام وعبد الحافظ , ٢٠٠٩, ص١٠٥-١٠٦) وقد افترض Beyer أنّ كل مرحلة , أو خطوة من خطوات تعليم إي مهارة من المهارات القراءة الناقدة تُعد أساسية , وفاعلة لإحداث تعلم ايجابي لدى الطلاب (سعادة, ٢٠٠٦, ص ٢٠١) , في تأكيد على دور المدرس والطالب معاً , فالمدرس هوم الموجه النشط في عملية التعليم , ويحث الطالب للنقاش , يمارس الطالب اكتساب المعرفة من طريق الإجابة عن التساؤلات المطروحة عليه , ومناقشة الطلاب بينهم للتحديد الاجابة الصحيحة لكل سؤال . (زيتون , ٢٠٠٣, ص٢٧٧ من هنا نجد أنّ استراتيجية (Beyer Strategy) ترتكز على تفعيل العمليات العقلية من طريق خطوات تنفيذها , إذ يحتم أنّ يكون لكل متعلم أسلوبه الخاص في تناول المعلومات , وبعدها يستوعبها وينفذها بطرائق متنوعة , يفضي إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي والمعرفي . (غانم , ٢٠٠٩ , ٢٠١٠) يرى الباحث أن عملية تدريس القراءة الناقدة وتعليم مهاراتها من مسؤوليات الملقاة على المدرس الناجح , من طريق توفير الجو جيد في لإحداث عملية التفكير , وتعويد الطلاب على القراءة السليمة الناقدة , وتشجيعهم على طرح الاسئلة حول موضوع الدرس , وتكوين آراء خاصة بكل طالب وتحفيزهم على الدفاع عنها بإيجابية وعلمية صحيحة . وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية , لتطبيق تجربته العلمية لما لطلاب هذه المرحلة من نمو جسمي وعقلي يؤهلهم لتحقيق أهداف التربية المنبثقة من أهداف المجتمع , إذ تزداد قدرتهم على اكتساب المعرفة , واستيعابها , مما يحفزهم للانفعال بمشكلات المجتمع , , إذا ما سُخرت لهم الطاقات ووفرة الاحتياجات فأنهم يصلون إلى مستويات عُليا للبناء العقلي والجسمي . (الحسني, ٢٠١٢, ص٢٣)ومما سبق تتجلى أهمية البحث بما يأتي:-

١- أهمية اللغة , واللغة العربية

٢- أهمية القراءة ؛ لأنها بوابة المعرفة .

٣- دور القراءة الناقدة في تكوين شخصية الطالب الايجابية والمؤثرة في المجتمع.

٤- دور الدافع المعرفي في تحفيز الطالب نحو التفاعل مع المادة الدراسية .

٥- دور استراتيجيات التعليم في توطين المعلومة لدى الطالب وعكسها في سلوكه الاجتماعي.

٦- دور استراتيجية (Beyer Strategy) في تحفيز الرؤيا الناقدة والذوق الناقد الايجابي .

٧- اهمية المرحلة الاعدادية , وبالخصوص الصف الرابع الاعدادي ,لما للطلاب فيها من نضج سمي , وعقلي , ونفسي .

٨- على حد علم الباحث لم تجري دراسة تناولت أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الرابع الاعدادي.

مرمى البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي لطلاب الصف الرابع الاعدادي.

فرضيتا البحث : من أجل التحقق من هدف البحث صاغ الباحث فرضي البحث الآتية :-

١- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدة, وبين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية .

٢- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في الدافع المعرفي, وبين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث : ينفذ البحث الحالي ضمن الحدود الآتية :--

- ١- طلاب الصف الرابع الاعداد الادبي في المدارس النهائية الحكومية في مدينة بغداد مديرية تربية الرصافة الاول.
 - ٢- دروس المطالعة في الجز الثاني لكتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي , تأليف لجنة وزارة التربية (٢٠٢١).
 - ٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- تحديد المصطلحات :**

أولاً - استراتيجية (Beyer Strategy) : هي تقوم على دمج مهارات التفكير مع موضوعات الدراسة ، أو أنها استراتيجية لتدريس مهارات التفكير الناقد من قبل المدرسين باتباع الخطوات الرئيسة التي تتمثل في الآتي:

- عرض المهارة للطلاب.
- يتدرب المدرسون على استخدام المهارة وقتاً كافياً ، ثم يواصل الطلاب التدريب على المهارة بتفاعل مع المدرس .
- اثناء تطبيق المهارة لا بد التعرف على ما يدور في اذهان الطلاب.
- عند اعادة المهارة ينبغي تطبيق ما يعرفه الطلاب عنها .
- مراجعة ما معلومات الطلاب حول تطبيق المهارة . (Beyer,1985: 145)

ثانياً : استراتيجية (Beyer Strategy) إجرائياً : هي استراتيجية تعليمية - تعليمية ، التي استخدمها الباحث في تدريس مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثاني المتوسط من اجل تحقيق أهداف الدرس.

ثالثاً: التنمية لغه : "نَمَى (كَنَمَى يَنُمِي نَمِيًا)، ... و(ونماء) بالمَدِّ (وَنَمِيَّةٌ) كعَطِيَّةٍ أَي زَادَ وَكَثُرَ مِثْلَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ... وَيَنُمِي بِالْكَسْرِ (نَمَاءً) ... وَنَمَى (الْمَاءُ) يَنُمَى: (طَمًا) وَارْتَفَعَ) ... وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (نَمِيْتُ) الْحَدِيثَ مَحْفَقًا أَي: بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ". (الزبيدي، ٢٠٠٧: ٦١-٦٢)

التنمية اصطلاحاً: "هي التقدّم والتطور الحاصل للطلاب نتيجة لتعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (زاير, وسماء, ٢٠١٥: ١٥٣)

التنمية إجرائياً: هو تطور مستوى أداء طلاب الصف الرابع إعدادي (عينة البحث)، وتمكينهم من مهارات القراءة الناقدة , باستخدام خطوات استراتيجية (Beyer Strategy) ويقاس هذا التطور من طريق تقدم متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على متوسط درجات بدرجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار بعد نهاية التجربة .

رابعاً: المهارة لغه : هو الحذق في الشيء, والماهر هو الحاذق بكل عمل. (ابن منظور, ٢٠٠٣: ١٨٤)

المهارة اصطلاحاً : القدرة على أداء العمل بطريقة معينة ، بدقة وسرعة فائقة في التنفيذ ، والمهارة هي إحدى خصائص إتقان المقدرة ، أي القدرة أو الإدراك ، وهما يكملان بعضهما البعض ، ولا يمكن أن يكون هناك القدرة دون القدرة. (الطحان , ٢٠١٦ , ص ٣٤)

المهارة إجرائياً : تمكن الطلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) من ممارسة مهارات القراءة الناقدة بدرجة متقنة بسهولة وكفاءة ودقة ، مع توفير الوقت والجهد ، وبمستوى يمكن قياسه وتطويره بمرور الوقت.

خامساً: القراءة لغه : ومعنى قرأت القرآن لفظت به أي ألقيت ، ويقال قرأ وقراءة وقرآنا والاقترء ، افتعال من القراءة ، واستقرأ طلب إليه أن يقرأ . (ابن منظور , ٢٠٠٣ , ج ٧)

القراءة الناقدة اصطلاحاً: هي نشاط عقلي يشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، ويتضمن عمليات عقلية تتطلب تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها ، من أجل تفسير المعاني والربط والاستنتاج واصدار الحكم على ما يقرأ ، ثم القراءة بمعناها الدقيق هي إحدى طرق النشاط الفكري لحل المشكلات. (موسى , ٢٠٠١ , ص ٢٦)

القراءة الناقدة إجرائياً : النشاط العقلي الذي يقوم به القارئ في أثناء مواقف الأداء القرائي من طريق تحليله للمقروء وتفاعله معه وفهمه له وحكمه عليه في ضوء المعايير التي تظهر صحته , أو قيمتها .

سادساً: الدافعية لغةً : دافع: رغبة . , لأشعوريةً , الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكاً معيناً قد يكون ضد إرادته. (معجم اللغة العربية المعاصر .شبكة المعلومات الالكترونية)

الدافع المعرفية اصطلاحاً : بأنه مجموعة من العمليات المتسلسلة تعمل على اثاره سلوك المتعلم الموجه نحو هدف وديمومته , والمحافظة عليه إلى نهاية المطاف . (الريماوي وآخرون , ٢٠٠٤ : ٢٠١).

التعريف الإجرائي: وهو السعي نحو المعرفة , وحب الاستطلاع والاكتشاف , والرغبة في القراءة , واثارة الاسئلة. والتي تمثلت الدرجة الاعلى التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الاعدادي بعد اجابتهم عن فقرات مقياس الدافع المعرفي المُعد لمقتضيات هذا البحث.

الصف الرابع الاعدادي : " هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية، وتشمل الصفوف (الرابع والخامس والسادس) ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وأدبية " . (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٨: ١٠٥) .

الفصل الثاني: الإطار النظري , والدراسات السابقة

مفهوم القراءة : القراءة هي الصلة بين معاني والفاظ الكلمات وبين رموز الحروف المكتوبة , لذا فان القراءة تتكون من المعنى الذهني لفظ المقروء , وصلته بالرمز المكتوب , وقيل القراءة هي الاستجابة البصرية لرموز الاحرف المكتوبة ضمن سياق المفردة والتركيب (العبارة , أو الجملة) , ثم النطق بها بإخراج الفاظ رموز أحرف اللغة المقروءة , بمعنى يقوم القارئ بتحويل رموز الحروف الى أصوات مسموعة ذات معنى , وهذا المعنى يكون ضمن مخزونات القارئ التراكمية . (الدليمي وسعاد , ٢٠٠٥ , ص١٥) والقراءة هي مجموعة من المهارات المجتمعة , ومنها : القراءة السليمة صرفيةً (بنية الكلمة) ونحوياً (حركة الإعراب) بحسب موقعها من الجلة , ومقدار السرعة القرائية ويمكن ان تنصدر قائمة مهارات القراءة المهمة التي لا بد للمدرسين أن يحافظوا على المستوى المتوسط لسرعة القراءة من طريق تدريب الطلاب على قراءة الكلمات في الجمل والتركيب المتنوعة . (البجة , ٢٠٠٢ , ص٢٨٥)

مفهوم القراءة الناقدة : تنوعت واختلفت وجهات نظر اللغويين , والتربويين في تحديد مصطلح القراءة الناقدة كلٌ بحسب توجهاته ؛ لذا لك قد لا نجد تعريفاً واحداً شاملاً . يمكن القول أن القراءة الناقدة هي عملية تفكير , وهذا ما يشير إليه عصر عندما يقول: "إنّ القراءة الناقدة عملية فكرية لا تقل أهمية عن تلك التي يستخدمها مؤلف النص الذي يقرأه القارئ، ففي كلتا الحالتين ، هناك تنظيم , وتحليل , وتركيب , وحكم , و تحقيق . , والاستدلال , ومقارنة البيانات , والنقد , والربط , والاستنتاج , والتقييم " . (جوف , ٢٠١٣ , ص١٧) وفي كثير من الاحيان نجد اغلب المتخصصين في مجال القراءة يشيرون أن الفرق بين القراءة الناقدة والتفكير الناقد ليس كبير , بل أنهما وجهان لعملة واحدة , يشير (Link) بأن التفكير يحتوي على إجراءات عقلية واستراتيجيات يستخدمها الناس في حل المشكلات , وعمل المناقشات , وتعلم المفاهيم . (الجراح , ١٩٩٦ , ص٨) قد يختلف الباحث مع ما قاله (Link) , لأنه يعتقد أن الكلمات والعبارات التي يتلقاها القارئ من طريق الأدوات المنظورة , أو المسموعة يجب استيعابها , وتقييمها واستخدامها مع الخبرات السابقة في عملية التفكير , وحتى العملية البسيطة لمعرفة الكلمة , على الرغم من بساطتها , فهي تفكيراً ؛ لأن للكلمة بينتها التي تحيط بها مع الكلمات القريبة منها في سياقها , وفي الخبرات القارئ السابقة , وبالتالي فإن القراءة لها وجهان مختلفان , الاول قد لا يقق القارئ مع وجهة نظر الكاتب , وثانياً قد لا يقتنع بالضرورة بكل شيء يقرأ , لكنه ملزم بمعرفة ما يقرأه من الكلمات والجمل التي يتألف منها النص , تتطلب هذه المعرفة التفكير من جانب القارئ , وطالما أن عملية القراءة بشكل عام تعتبر عملية تفكير نقدي , فإن القراءة الناقدة هي انعكاس لمركز التفكير الناقد , بل هي أداة لتطوير هذا النوع من التفكير : على وجه التحديد , القراءة الناقدة هي أحد مظاهر التفكير الناقد , أي أنها تفكير ناقد في عملية القراءة , وإذا كان الطلاب يستطيعون التفكير , فيمكنهم القراءة بطريقة نافذة بسهولة . والقراءة الناقدة مبنية على تقويم وجهة نظر الكاتب مدعومة بالأدلة والشهود التي يجلبها القارئ , حتى يتمكن من ممارستها بالشكل المناسب , والمهم هنا إثبات الرأي , أو نفيه من طريق الأدلة المقنعة التي تُقدم , بعيداً عن الأحكام الشخصية غير المقنعة وغير المدعومة بالشواهد , مع الابتعاد عن العبارات المشكوك في صحتها , مثل : قد يكون , وربما , أو استخدام الأفعال المبنية للمجهول , لأن هذا يجعل عملية النقد ويجعلها غير مقنعة , وعلى القارئ أن يقتصر دور القاضي في اثناء القراءة الناقدة ؛ لأن الهدف الوصول إلى قناعات مدعومة بالبراهين والادلة مع محاكات ما يمتلكه الاخرين من قناعات راسخة تحتاج النفي , أو الاثبات بصورة علمية صحيحة . (البوهي , ٢٠٠٣ , ص٥٥)

مهارات القراءة الناقدة :تنوعت مهارات القراءة الناقدة وفيما يأتي سرد لما اتفق عليه الباحثون مع اختلاف في الترتيب .

أولاً : مهارة التمييز والمقارنة . ومنها التمييز بين :

- الفكرة والرأي والحقيقة . الافكار الرئيسية والفرعية . -المفاهيم والمبادئ.
- الخيال والواقع . -ما مرتبط بالنص من أفكار وما غير مرتبط.
- المعقول وغير المعقول . -الحجة القوية والضعيفة . -انواع الشعر .
- الرأي الصحيح والمغلوط . -العبارات الاساسية والزائدة .

-الحقيقة والمجاز .-المسلمات والفروض- انواع النثر (قصة، مقالة ،مسرحية). انواع البديع ، والبيان ، والبديع . (حبيب الله ، ٢٠٠٠ ، ص٩٣)
ثانياً : مهارة الاستنتاج : ومنها :-

- الفكرة الرئيسية والثانوية من النص . -الشهادة غير الصادقة
- الرموز وتفسيرها . -المغزى من المقروء .
- التعميم الخاطئ . -العلاقة بين الافكار .
- الادلة الداعمة لأراء الكاتب . -مظاهر الجمال المقروء .
- الترتيب المنطقي للأحداث . -اسلوب الكاتب علمي ، خطابي او ادبي .
- المعاني الضمنية للمقروء . (العمري ، ١٩٩٩ ، ص١٣٢)

ثالثاً : مهارات الحكم والتقويم . ومنها:-

- جدة المقروء وطرافته . -اتساق المقروء وتناقضه .

-موضوعية الكاتب وعد الانحياز . -مدى توفيق الكاتب باختيار الالفاظ والتراكيب . -إصدار تعميمات تتعلق بالنص المقروء . ما اشتمل
النص من أفكار . -اصدار تعميمات فيما اشتمل النص من آراء . (الحسناوي ، ٢٠٠٦ ، ص١٧٥)

أهداف القراءة الناقدة :

- ١-تقديم المساعدة للقارئ في اتخاذ القرار .
 - ٢-تنمية قدرات الطالب في التفاعل المعرفي .
 - ٣- تخلق من الطالب فرداً منتج يسهم في الحياة الاجتماعية والثقافية .
 - ٤-تحصن الطالب ضد الدعايات وما تبثه .
 - ٥-تسهم في تكوين الافكار الناقدة للطالب وتنمي ميوله واهتماماته .
 - ٦- تبعد الطالب في الانجرار وراء كل ما يقرأ . (حميد ، ٢٠١١ ، ص ٥٥-٥٦)
- خصائص القارئ الناقد : من اهم الخصائص التي يفضل توافرها بالفرد ليكون قارئ ناقد هي :-

- ١-امكانيات تحديد المشكلة .
- ٢-التأني في اطلاق الحكم .
- ٣-البحث في الادلة والاسباب .
- ٤-يربط بين الخبرات والنص المقروء . (العياصرة ، ٢٠١١ ، ص٢٥٥)
- ٥-يدمج افكاره مع افكار النص المقروء ، ويخرج بنتائج منطقية .
- ٦-يكون على دراية ووعي لمضمون المقروء ، ومدرك ومتفاعل مع النص المقروء . (عطية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٤)

ويرى الباحث أنّ من طريق القراءة الناقدة ، يصبح الشخص ناقداً يتميز بشخصية ذات خبرة ومعرفة كافيتين وثقافة عالية في المجتمع
ليتمكن من تحليل ، وتفسير الأشكال ، أو الأعمال الفنية - التي ينتجها المبدعون - من حوله بطريقة جيدة ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل
شخص موجود في المجتمع يمكن أن يكون ناقداً ، ولكن بدرجات متفاوتة ، كل حسب خبرته ومعرفته وثقافته .

الدافع المعرفي أنه من العوامل المهمة لقدرة الطالب على الانجاز ؛ لأنه مرتبط بميوله ، لذلك فإنه يوجه انتباهه إلى أنشطة معينة تؤثر على
سلوكه، وتشجعه على العمل والمثابرة بشكل فعّال ، ولا يخفى على احد الالهية البالغة التي يوليها التربويين للدافع المعرفي لأنه أحد الأهداف

التربوية بعينها وإن تحفيز الدافع المعرفي للطلاب يجعلهم يمارسون الأنشطة المعرفية في الخارج في سياق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية بحماس . (الحيلة , ٢٠٠٠, ص٢٣٢) وقد اشارة الدراسات والبحوث إلى أن الأفراد ذوي الدافع المعرفي العالية لديهم مواقف إيجابية تجاه المحفزات , أو المهام التي تتطلب التفكير وحل المشكلات مقارنة بأقرانهم ذوي الدافع المعرفي المنخفض . (Cacioppo & petty, 1982: 116) ويرى بياجيه أن الحاجة إلى الانخراط في النشاط المعرفي هي حاجة فطرية لأن الدافع يأتي من داخل الطالب وليس من الخارج , ووفقاً لرأي بياجيه , يحدث هذا لأن الهياكل المعرفية , عندما تتشكل وتبدأ في العمل , تديم نفسها من طريق أداء وظائفها البيئية وتوافقها . (واردز ورت , ١٩٩٠, ص٣٣) ويرى الباحث أنه يمكن القول أن الدافع المعرفي لتعلم القراءة الناقدة يجب أن يكون من أهم أهداف المدرسة , كما أن الدافع المعرفي الضعيف لتعلم القراءة الناقدة لدى الطلاب هو أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستوياتهم الدراسية , إذ أن الكثير منهم تتولد لديه المواقف السلبية تجاه القراءة , وحتى الكثير منهم يشعر بعدم الجدوى من الدراسة , وكل هذه الأسباب أوجبت الاهتمام بالجانب الوجداني للطلاب من الأهداف التربوية المهمة لأي مادة دراسية , ليصبح الطالب مهتماً وتحمساً لدرسته.

خصائص الطالب ذو الدافع المعرفي : إن من أهم خصائص الطالب ذو التوجه المعرفي هي:-

١-الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية , واتقان المعلومات , والتفاعل مع المشكلات وإيجاد الحلول المنطقية لها .

٢-الرغبة في مواجهة التحديات والمخاطر من اجل الحصول على المعلومة .

٣-التفاعل مع الموضوعات التي يحبطها الغموض وتتقصها المعلومات .

٤- تنظيم افكاره وتوجيه اتجاهاته المعرفية . (الفرماوي , ١٩٨٥, ص٢-٤)

المظاهر التي تدل على الدافع المعرفي: وهي كالآتي:-

١-السلوك الاستكشافي : هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب بقصد أو بغير قصد بمعنى فهم عناصر الدرس وعلاقة كل عنصر

بالعناصر الأخرى تركيباً ووظيفةً , واعتماد التعلم الموجه للطلاب في حل المشكلات . (الكناني وأحمد , ١٩٩٥, ص٢٠٢)

٢-حب الاستطلاع : هو تفاعل الطالب مع الموضوعات الجديدة والغريبة , والغامضة , ضمن محيطه , والسعي لاكتشافها للحصول على معرفة

أكثر عنها(مصطفى واسماعيل, ١٩٩٣, ص٣٦)

٣-الاستعلام والتقصي : لا يكون الطالب وحدة في هذا الاسلوب , وإنما يكون معه من يوجهه , يساعده في الاجابة عن كل تساؤلاته بحسب

مستواه المعرفي , والعمر , ورغباته , فالأسئلة هي المنفذ الدقيق لإشباع رغبات الطالب . (الاحمر , ٢٠١٠, ص٢١)

٤-الحساسية للمشكلات : وينشط هذا الاسلوب عندما يشعر الطالب بنقص , أو خطأ ما , مما يؤدي إلى عدم استقراره وتوتره , مما يثر في

حفيظته كم من التساؤلات لإشباع احتياجه من المعلومة أو الاحتياجات (الكناني وأحمد , ١٩٩٥, ص٢٠١)

النظريات التي فسرت الدافع المعرفي : فسرت مجموعة من النظريات التوجهات والدوافع المعرفية التي تحفز الطالب الاقبال على التعلم , ومن

هذه النظريات :-

أولاً-النظرية المعرفية : إنّ اول بوابات الاطلاع هي بوابة المعرفة والاستكشاف , ومن انبثقت النظريات الاتية :

١-نظرية الاتساق التنافري: ظهرت على يد المريبي هياذر (١٩٥٠) وطورها (ديوتج وباركر) , وتقوم على فكرة إذا تتنافرة وتتصارع جوانبي

المعرفة يمر الطالب بعدم ارتياح , ومحاولة التفكير والقراءة الناقدة المنطقية لتنسيق النتائج والافكار . (دافيدوف , ١٩٨٣, ص٤٣٦)

ويرى الباحث ان الصراع المعرفي للطلاب يشعره بالتوتر وعدم الارتياح , مما يدفعه إلى القيام بسلوك يقلل من حدة التوتر الذي يمر به .

٢-نظرية بياجيه (الارتقاء المعرفي) : النظرية تشير إلى أن فقدان التوازن المعرفي للطلاب أما معلومة جديدة , أو حل مشكلة تواجهه ,

ومحاولة الاستقرار من خلال (التكيف , والتنظيم) وبناء المخططات , وهذا عدم الاتزان المعرفي يحفز الطالب لرفع مستواه العقلي بغية الوصول

إلى نتائج مرضية . (الطائي , ٢٠١١, ص٦٧)

٣-نظرية برونر (الادرك التكويني) : وتتص على ان افضل الوسائل لتحفيز الطلاب نحو تعلم افضل هو بالاكشاف , وي طرح الطلاب أسئلة

ذات صلة ويشكلون أفكاراً من طريق الاستفسارات التي يجرونها , وسوف يستجيب الطلاب بشكل بناء للتعلم الموجه ذاتياً .

(عدس , ١٩٩٩, ص٣٠٧)ويرى الباحث أنّ التعلم من طريق الاكتشاف يعتمد على جهد الطالب , إذ يجد أن المادة التي يحاول تعلمها لم

تعد متوائمة مع نظامه المعرفي الخاص به, ويشعر حيال ذلك بتناقض وتنافر يولد نوعاً من القلق والتوتر يدفعه إلى مساءلة نفسه, ويحاول

قلب تمثيلاته لبيانات المادة التعليمية مما يؤدي إلى زيادة أشكال الاستثمار في مخزون المعرفة.

ثانياً: نظريات دافع الانجاز : بد مع المريي مولر , إذ أكد أن دافع الانجاز مرادف القوة ومرادف للحاجة إلى التفوق يعتمد ذلك على جهد الطالب , دافع للإنجاز هو تكوين افتراضي يتضمن الشعور , أو الجانب الوجداني المرتبطة بالأداء من أجل التنافس في تحقيق معايير التميز , وهذا الشعور يمثل: الأمل بالنجاح, والخوف من الفشل ". (عبد العال, ١٩٩٠, ص٣٧) ويرى الباحث أن كل نظريات تفسير الدافع المعرفي , تسير نحو تحقيق الاتزان عند الطالب وابعاده عن التوتر , والاضطراب الذي يمر به عند مواجهة مشكلة ما خارج نسقه المعرفي , ونظامه المعلوماتي م, مما تثير فيه الدافعية للتعرف على المشكلة , ومحاولة حلّتها , والتكيف معها من طريق بناء المعرفي, وهذا يؤكد عل استخدام الاستراتيجيات الصحيحة , والمثمر في ميادين المعرفة وتحفيز قدرات الطلاب ودافعيتهم نحو المعرفة الجديدة ودمجها مع بناهم المعرفي.

استراتيجية (Beyer Strategy): اقترح المريي الشهير (Beyer ١٩٨٥) استراتيجية لتدريس القراءة الناقدّة في إحدى مقالاته الشهيرة , إذ أشار إلى أن تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى الطلاب تسير وفق مبادئ وأسس معينة , ويعد تعلم المهارة وتعليمها للطلاب ضرورة قبل مطالبتهم بتطبيقها , فمن الأفضل التحضير للمهارة بشكل منتظم قدر الإمكان , ويعتقد (Beyer) أنّ تعليم مهارة القراءة الناقدّة تسير بحسب محتوى المادة الدراسية المقرر ربطها بالأهداف الأساسية له من طريق دروس صافية مخطط لها تخطيطاً دقيقاً, إذ لا يجوز تعليم المهارة بشكل عرضي من طريق المحتوى الدراسي , أو التدريب عليها دون تدريس مسبق. (سعادة , ٢٠٠٦, ص١٢٢)

خطوات استراتيجية (Beyer strategy) تنوعت وتباينت خطوات استراتيجية (Beyer strategy) لدى التربويين , لكنها تتفق في الجوهر , واعتمد الباحث الخطوات التي أشار لها (الامام وعبد الرؤوف, ٢٠٠٩) بأنّ استراتيجية (Beyer strategy) تتمثل بالخطوات الآتية:

- تقديم المدرس للمهارة امام الطلاب .
- تنفيذ المهارة من قبل الطلاب.
- تحديد وتأمّل لما يدور في اذهان الطلاب في اثناء تنفيذ المهارة.
- تفعيل معرفة الطلاب الجديدة للمهارة لاستخدامها مرة اخرى .
- محاوره المدرس مع الطلاب لما يدور في اذهانهم في اثناء تطبيق المهارة. (الامام وعبد الرؤوف, ٢٠٠٩, ص١٠٥-١٠٦) ويرى الباحث أنّه يمكن تطوير مهارات القراءة الناقدّة عند الطلاب وفقاً لمبادئ وأسس معينة ضمن مراحل استراتيجية (Beyer strategy) , وكل مرحلة من مراحل تدريس مهارات القراءة الناقدّة مهمة للتعلم النشط , أو التعلم الفعال , لذلك يجب تشجيع المدرسين لتعليمها وتطبيقها على نطاق واسع حتى يصبح سلوكاً مهماً , وواضحاً في شخصية الطلاب , مما يساعد في سد الفجوة بين التعليم التقليدي والتعليم المثالي الذي نطمح إليه.

ايجابيات استراتيجية (Beyer strategy) : تُعد من الاستراتيجيات الفاعلة في تعليم وتعلم الطلاب , وتطوير قدراتهم العقلية لإحداث تعلم فعّال لديهم ويمكن اجمل بعض من ايجابيات الاستراتيجية بما يأتي:-

- أ- تجعل الطلاب في مركز العملية التعليمية , ويتحول الطلاب من متلقين سلبيين إلى متلقين متفاعلين مع الاجواء الدراسية .
- ب- تعليم الطلاب كيف يفكرون, إذ انها تنمي القدرات الفكرية, والمعرفية ولاسيما تنمية مهارات القراءة الناقدّة.
- ت- تطوير مفهوم الذات من طريق ; بناء الثقة بالنفس لدى الطلاب والاعتماد عليها ورفع مستواهم وتنمية مواهبهم ليصبحوا متعلمين أفضل ومنظمين ذاتياً , وتحسين دوافعهم المعرفية وقدراتهم التعليمية معتمدين على جهودهم .
- ث- تبرز كمصدر لتنمية القراءة الناقدّة , والدافع المعرفي لعملية تعلم الطلاب حتى يتمكنوا من توظيفها في مواقف الحياة المختلفة أيّ (نقل أثر التعلم). (عبد العزيز , ٢٠٠٩, ص١٢)

دور المدرس في استراتيجية (Beyer strategy) : على المدرس أن يقوم بـ :-

- ١- المدرس بتسمية المهارة , وتعريفها , وتوضيحها بأمثلة متعددة لتزويد الطلاب بطريقة للتعلم وتركيز اهتمامهم بالدرس.
- ٢- المدرس بتحفيز الطلاب باستنتاج الهدف التعليمي من هذه المهارة.
- ٣-المدرس بتهيئة بيئة تعليمية فعالة لتحفيز الطلاب على ممارسة مهارات القراءة الناقدّة لديهم.
- ٤-المدرس في خلق مناخ ديمقراطي يظهر فيه حق الطلاب في التعبير عن أنفسهم.
- ٣- المدرس بطرح موضوع الدرس بصيغة مشوقة , ومثيرة للفضول المعرفي .

٤- المدرس يفعّل تطبيق المهارة من طريق تحفيز الطلاب استخدام المهارة قدر الإمكان لتحقيق هدف التعلم. (الإمام واسماعيل، ٢٠٠٩، ص ١٠٦) ويرى الباحث إن دور المدرس وفعاليته من الركائز المهمة التي يركز عليها نجاح استراتيجية (Beyer Strategy)، إن أن المدرس هو المخطط، والمنظم، والموجه في جميع مراحل هذه الاستراتيجية، فهو يطرح الأسئلة، ثم يعطي نصائحه وتوجيهاته للالتزام بالموضوع، ويفسح المجال أمام أجوبة الطلاب المتنوعة، ويتخلص مع طلابه الاجابات الصحيحة المطلوبة.

دور الطالب في استراتيجية (Beyer Strategy) : للطالب دور مهم وفاعل في التفاعل مع مراحل استراتيجية (Beyer Strategy) من اهمها ما يأتي :-

- ١- ينظم المعلومات، ويربطها.
 - ٢- يبحث عن المعلومات المتعلقة بإجابة اسئلة المدرس.
 - ٣- تنظيم المعلومات المتصلة بموضوع الدرس، وترتيبها على مستوى اهميتها.
 - ٤- على الطالب استثمار جميع الطاقات الفكرية لإدارة التفاعل مع النص من طريق القراءة الناقدة. (السورور، ١٩٩٨، ص ٣٥١)
- ويرى الباحث أن الطالب في هذه الاستراتيجية يلعب دوراً نشطاً وفعالاً يختلف تماماً عن المواقف التقليدية التي يمارسها في ظروف المدرسة العادية، إذ أنه لم يعد مجرد متلقي للمعلومات والمفاهيم، فعليه أن يحفظها ويتذكرها عندما يُطلب منه ذلك، بل لديه دور قيادي في إنجاز المهام والمناقشات الصفية التي يشارك فيها، إذ يعبر الطلاب عن آراء مختلفة ويدعمونها بالأدلة المنطقية، ثم يستخدم الطلاب كل قدراتهم النقدية لإظهار مشاعرهم وعواطفهم من أجل تنمية شخصيتهم وفهم دورهم داخل الفصل.

الدراسات السابقة :

- ١-دراسة (عزاوي، ٢٠٠٨) أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف مستوى فاعلية الذات وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٤٨٥)مدرساً ومدرسةً، واستعمل الباحث مقياس (الناشي، ٢٠٠٥) لحساب فاعلية الذات، وبناء الاختبارالزائبي لمعرفة دلالة الاختبار التائي لمقياس الدافع المعرفي، وتم معالجة النتائج احصائياً بالطريقة الاعتيادية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية حسب متغير سنوات الخدمة ولصالح الحاصلين على سنوات الخدمة (١١ سنة فأكثر)، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدافع المعرفي لصالح الرجال، ولم تظهر نتائج التحليل أي فرق معنوي في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافع المعرفي حسب متغير الجنس وسنوات الخدمة. (عزاوي، ٢٠٠٨، ص ١)
- ٢-دراسة (فرج الله، ٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى معرفة فاعلية استراتيجية (Beyer Strategy) في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار القبلي والبعدي، إذ اختار ث. حسين علي محفوظ للبينين قصدياً لتطبيق التجربة، وحددت وبغينة بلغت (٦٠) طالباً موزعة على مجموعتين اختيرت احدهما عشوائياً (بطريقة القرعة)، وبنى الباحث اختبار تحصيلي لمهارات التفكير الناقد ومقياس الدافع المعرفي معتمداً بذلك على الدراسات السابقة والادبيات، واعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS - 10)، اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغيرات الإنجاز والتفكير الناقد والدافع المعرفي. (فرج الله، ٢٠١٢، ص ١)
- ٣-دراسة (الحجمي، ٢٠١٤) : أنجزت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى التعرف على أثر استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلبات الصف الثاني المتوسط. استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وحددت وبغينة بلغت (٦٤) طالبة موزعة على مجموعتين اختيرت احدهما عشوائياً (بطريقة القرعة)، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقد، واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاعتيادية في الحصول على النتائج، وقد اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغيرات مهارات القراءة الناقد. (الحجمي، ٢٠١٤، ص ١)
- ٤-دراسة (التميمي، ٢٠١٦): أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف فاعلية استراتيجية (Beyer Strategy) في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، وللتحقق من ذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذا المجموعات المتكافئة الاختبار القبلي والبعدي، وحددت ببغينة بلغت (٦٠) طالباً موزعة على مجموعتين اختيرت احدهما عشوائياً (بطريقة القرعة)، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لمهارات التفكير الناقد، واعتمد الباحث الوسائل

الاحصائية الاعتيادية المناسبة ، اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغيرات التحصيل الدراسي والتفكير الناقد. (التميمي، ٢٠١٦، ص ١)

موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي اتفقت البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مكان اجرائها في العراق ، واختلفت في المتغير المستقل ، فكانت دراسة (عزاوي) فاعلية الذات ، ودراسة (الحجيمي) استراتيجية عظم السمكة، ودراستي (فرج الله ، والتميمي) اتفقا في المتغير المستقل استراتيجية (Beyer Strategy) ، أما البحث الحالي فالتغير المستقل يتفق مع دراسة (فرجة الله) ، ودراسة (التميمي) ، وهو استراتيجية (Beyer Strategy) ، كذلك المتغير التابع فدراسة (عزاوي) كان المتغير التابع الدافع المعرفي ، أما دراسة (فرج الله) فكان المتغير التابع هو التفكير الناقد والدافع المعرفي، ودراسة (الحجيمي) فكان متغيرها التابع مهارات القراءة الناقدة ، وكان المتغير التابع لدراسة (التميمي) التفكير التابع ، أما البحث الحالي فيتفق مع دراسة (الحجيمي) في متغير التابع (مهارات القراءة الناقدة) ، ومع دراسي (عزاوي ، وفرج الله) في المتغير التابع الثاني للبحث (الدافع المعرفي) ، كذلك كل الدراسات السابقة كانت إجراءاتها تجريبية ، وهذا يتفق مع اجراءات البحث الحالي ، فيما عدا دراسة (عزاوي) فهي وصفية ، واختلفت مراحل عينة البحث من دراسة إلى اخرى ، واتفقت جميع الدراسات السابقة بوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث : إجراءات البحث :

يعرض في هذا الفصل الإجراءات التي اتبع الباحث للتحقق من مرمى البحث و فرضياته ، معتمداً في بعض إجراءاته على دراسات سابقة ومصادر أدبية مختلفة كانت متوافقة مع إجراءات البحث الحالي .

منهجية البحث: اختيار المنهج المناسب لتحقيق فرضيات البحث هو النهج التجريبي ، لأن البحث التجريبي يتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة ، ويرتقي لمعالجة متغيرات معينة في ظل ظروف خاضعة للرقابة لتحديد كيفية حدوثها والتحكم فيها في المواقف التجريبية ، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في العوامل المختلفة المؤثرة على الظاهرة المراد دراستها. (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)

التصميم التجريبي : التصميم التجريبي عبارة عن خطة وبرنامج عمل حول كيفية تنفيذ التجربة ، والمقصود بالتجربة: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد الدراسة بطريقة معينة ، ثم مراقبة ما يحدث ، مما يعني أن التجربة هي تغيير مقصود الذي يتسبب فيه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويعتبر التصميم التجريبي هو الخطوة الأولى التي ينفذها الباحث حتى لا يفعل ذلك ، فيجب أن يكون لكل بحث تجريبي تصميمه الخاص . (عبد الرحمن ، وفلاح ، ٢٠٠٥ : ١٢٢) ، وانسجاماً مع مرمى البحث ، اختار الباحث أحد تصميمات الضبط الجزئي وهو تصميم مجموعة ضابطة غير عشوائية مع اختبار البعدي ،

وشكل (١) يوضح. شكل (١) التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي

المجموعة	الاختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار بعدي
التجريبية	تبار مهارات القراءة	الراتيجية (Beyer Strategy)	مهارات القراءة الناقدتبار مهارات القراءة النا	
	مقياس الدافع المعريادية		٢-الدافع المعرفي	١-مقياس الدافع المعرفي

مجتمع البحث : بعد حصول الباحث على كتاب لتسهيل المهمة صادر عن المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى - قسم التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء بتاريخ ٥ / ١٠ / ٢٠٢١ المرقم (٢٣٤٩٠) ، والمعنون إلى اعدادية ابابيل للبنين، وقد تم تحديد المدرسة بصورة قصدية للأسباب منها: (إبداء ادارة الاعدادية استعدادها التام للتعاون مع الباحث ، موقع الاعدادية مناسب للباحث، وتوافر اكثر من شعبة للصف الرابع الاعدادي)

عينة البحث : اختار الباحث بطريقة عشوائي شعبتين أحدهما تجريبي والآخر ضابط ، بصورة عشوائية اختار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وتضم (٣٤) طالباً ، وشعبة (ج) للمجموعة الضابطة وبلغ عدد طلابها (٣٣) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من المجموعتين إحصائياً فقط، أصبح طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً ، وطلاب المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح توزيع طلاب المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	الناجحون	الراسبون	عدد الطلاب الصافي
التجريبية	ب	٣٤	٣٠	٤	٣٠
الضابطة	ج	٣٣	٣٠	٣	٣٠

تكافؤ مجموعتي البحث : يتأثر المتغير التابع بخصائص الأفراد الذين أجريت عليهم التجارب ، لذلك يفترض أن يقوم الباحث بإجراء تجربته على مجموعات متساوية بحيث لا توجد فروق بين أفراد المجموعتين باستثناء دخول المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية (عبيدات ، ٢٠٠٠، ص ٢٤٧) ، ومن أجل ضبط السلامة الداخلية للتصميم التجريبي كإحدى الباحثين بين مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في المتغيرات الآتية:- (العمر الزمني بالشهور - المعلومات السابقة -درجات اللغة العربية للصف الثالث متوسط لعينة البحث - التحصيل الدراسي للوالدين - اختبار مهارات القراءة الناقدة القبلي - مقياس الدافع المعرفي القبلي) ، وتبين أن مجموعتي البحث متكافئتان .

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة : على الرغم من تطور علوم التربية وعلم النفس ، ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة البرامج والمنهاج ، فإن المتخصصين في مجال المناهج التجريبية يدركون تماماً الصعوبات التي يواجهونها في عزل والسيطرة على متغيرات الظواهر التي يدرسونها؛ لأن الظواهر السلوكية لا تُعد من الظواهر مادية وهي معقدة ، تتداخل وتتشابك فيها العوامل (داود وأنور ، ١٩٩٠، ص ٢٥٨) نظراً لأنه من الصعب جداً حصر العوامل التي تؤثر على أي ظاهرة ، فإننا نعتقد أن هناك متغيرات متعددة تؤثر على الظاهرة عند إجراء التجربة ، ويمكن أن تسبب تغييرات في نتائج المتغير التابع ، وليس في المتغير التجريبي المستقل ، أو يمكن أن تعمل جنباً إلى جنب ، وللحكم على قيمة المتغير التجريبي بالمعنى الدقيق للكلمة ، يتعين على الباحث ضبط المتغيرات أثناء إجراء التجربة (ملحم ، ٢٠٠٢، ص ٣٦٠) . وقد ضبط الباحث جمل من المتغيرات هي : اختيار عينة البحث ، والاندثار التجريبي ، وادوات القياس، والظروف التي المصاحبة للتجربة ، والنضج ، وتوزيع الحصص ، والظروف الفيزيقية ، ومدة التجربة ، ولم يلاحظ أي تأثير على مجريات التجربة.

تحديد الاهداف السلوكية : إن صياغة أهداف تدريسية محددة ، وجيدة ، وواضحة لعمليات التدريس والتعلم ، تعد شرطاً ضرورياً في العملية التعليمية . (الفتلاوي ، ٢٠٠٦، ص ٧٧)، إذ حُددت الاهداف السلوكية لمفردات الموضوعات الدراسية التي يريد الباحث تدريسها ، وبالبلغ عددها (٧) موضوعاً ، وقد اتفقت آراء الخبراء والمحكمين على صحتها ، باستثناء عدد من الملاحظات في صياغة عدد من الأهداف السلوكية ، وقام الباحث بتعديلها وما يتناسب مع توجيهات هذه الملاحظات ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها (٩٢) هدفاً ، توزعت على المستويات الست للمستوى المعرفي لتصنيف لبوم (Bloom) للأهداف السلوكية ، بواقع (٢٢) هدفاً للمعرفة ، و(٢٠) هدفاً للفهم ، و(٨) أهداف ، للتطبيق ، و(٢٠) هدفاً للتحليل ، و(١٠) أهداف للتركيب ، و(١٢) هدفاً للتقويم ، وقد قام الباحث بتوزيع الاهداف السلوكية على موضوعات المحتوى الدراسي ، ملحق (٥) .

إعداد الخطط التدريسية المدرس الناجح ، والواعي يدرك أهمية إعداد الخطة في تفادي الوقوع في الخطأ ، أو النسيان ، في أثناء التدريس ، بالإضافة إلى قضاء وقت مناسب في مراجعتها وإعادة ترتيبها ، وتطويرها ، لأن التخطيط هو عملية تطويرية تفاعلية ، وهو ما يعد أسباب نجاح المدرس (الهويدي، ٢٠٠٥، ص ٩٨) ، لذا يُعد التخطيط لتدريس مهارات القراءة الناقدة ، من الامور الضرورية في ضوء محتوى المقرر الدراسي لمدة إجراء التجربة ، وأعدّ الباحث خطة تدريسية وعلى نسق خطوات استراتيجية (Beyer Strategy) لكل موضوع دراسي البالغ عددها (٧)، وأخرى على ضوء الطريقة الاعتيادية، وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية ، والمناهج ، ملحق (٢) ، للاستئناس بأرائهم ، وتحسين تلك الخطط ؛ للوصول بها إلى مستوى الجودة والاتقان ، مما يساهم في إنجاح التجربة ، وقد عدّل الباحث وغير ما جاءت به توصيات وآراء الخبراء ، والمتخصصين بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية .

أداتا البحث: المقصود بأداة البحث :الوسيلة التي بواسطتها يتمكن الباحث من جمع بياناته ، وتحديد المشكلة ، والتحقق من فرضياته (ابو حويج ، ٢٠٠٢، ص ٦٥)، ولإنجاز البحث الحالي يتطلب اعداد (اختبار مهارات القراءة الناقدة ، ومقياس الدافع المعرفي) فيما يأتي:-
أولاً-اختبار مهارات القراءة الناقدة: اشتمل اختبار مهارات القراءة الناقدة على كل موضوعات كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه للمرحلة الرابعة من التعليم الاعدادي (الادبي) ، وهي ثمان موضوعات على وفق الوزن النسبي (المئوي) بحسب المحتوى التعليمي المقرر، ومستوى الاهداف السلوكية لتحديد عدد ونوع الفقرات الاختبارية ، واتبع الباحث مجموعة من الخطوات في اعداد الاختبار ، وأهمها:-

١- **بناء اختبار مهارات القراءة الناقدة:** لما كان هدف البحث تعرف أثر استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافع المعرفي لطلاب الصف الرابع الاعدادي ، ولعدم وجود اختبار جاهز مناسب لمجريات البحث وعينته طلاب الصف الرابع الادبي ، أعد الباحث اختباراً معتمداً على ما جاء في المقرر الدراسي لكتاب الصف الرابع الادبي الجزء الاول، والاهداف السلوكية لمستويات بلوم الست ، معززاً ذلك بالصدق ، والثبات ، والموضوعية ، إذ اعتمد الباحث فقرات الاختبار من نوع المقالي ، والموضوعي ، والتكميلي ، مجاراتاً مع مقتضيات الاختبار ومستويات الاهداف السلوكية، إذ بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٦) فقرة فجاءت صيغة الاختبار النهائي ملحق (٣) .

٢- صدق الاختبار : إن الاختبار يُعدّ صادقاً , إذا كان قادراً على قياس مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية , والمعرفية للمقرر المادة الدراسية (العزاوي , ٢٠٠٧ , ص ٩٣) , ولمصادقية الباحث عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس , واساتذة اللغة العربية , والقياس والقيوم , وملحق (٢) للاستئناس بأرائهم , ومقترحاتهم السديدة , والتعرف على مدى ملائمتها ومستويات عينة البحث , وأشار (Eble1972) إلى أن من الوسائل المهمة للتحقق من الصدق الظاهر هو أن يقرر الخبراء والمحكمين المعروض عليهم الاختبار مدى نجاحه في تحقيق الصفة المراد قياسها . (Eble,1972,p566) , وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) كمستوى ادنى لقبول الفقرة الاختبارية من رأي المحكمين والمتخصصين لقبول فقرات الاختبار , وعدّل الباحث الفقرات التي لم تصل الحد المعتمد , ونتج عن ذلك اختبار لمهارات القراءة الناقدة بواقع (٤٦) فقرة ملحق (٣) أما صدق المحتوى , فيقصد به مدى تمثل فقرات الاختبار لمحتوى مادة الدراسية , أو مدى ارتباط فقرة الاختبار بمحتوى الهدف الذي تقيسه (دروزة , ١٩٩٤ , ص ١٧) . وتعد الخريطة الاختبارية مؤشراً جيداً من مؤشرات صدق محتوى الاختبار .

٣- صياغة فقرات الاختبار وتحديد تعليماته: بعد التوثق من صحة فقرات الاختبار وصلاحياتها حدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار وكيفية الاجابة عن فقراته لتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي , وتضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه والغرض منه , وعدد فقراته وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال , واعد الباحث مفتاح تصحيح للفقرات الموضوعية الصحيحة (درجتين) , والخاطئة , أو من دون اجابة (صفر) , أما الفقرات المقالية فدرجاتها متباينة مع نسبة الاجابة الصحيحة , فتكون بذلك مجموع درجة العليا للاختبار (٦٠) درجة , والدرجة للفقرات الدنيا هي (صفر) , وبذلك يكون الاختبار بكل فقراته جاهزاً لتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي , وبالتالي يشرع الباحث في تحليل فقراته وتوثيق ثباته , ومدى صلاحية فقراته من حيث التمييز والصعوبة .

٤- تحديد الزمن المناسب للاختبار: من العوامل الضرورية التي تؤثر في ثبات الاختبار هو تحديد السقف الزمن للإجابة على فقرات الاختبار , إذ تشير دراسة (Lindquist and Cook) إلى أنّ معامل الثبات يزداد تبعاً لزيادة المدة الزمنية المستغرقة للإجابة عن فقرات الثبات حتى يصل إلى الحدّ المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار فيكون الثبات قد وصل إلى نهايته العظمى , ثم ينخفض الثبات كلما زاد الزمن عن ذلك الحد (ملحم , ٢٠٠٢ , ص ٢٧٠) , وحسب الباحث متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن الفقرات الاختبارية كاملة , وذلك بكتابة زمن كل طالب على ورقته , وفي ختام الاختبار استخدم الباحث المعادلة ^١ , فكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن كل فقرات الاختبار (٤٤) دقيقة .

٥- تحليل فقرات الاختبار : إن تحليل فقرات الاختبار لها درجة عالية من الأهمية , نظراً للمزايا التي تقدمها والتي تساعد في إيجاد أدوات قياس فعالة تقيس السمات بدقة , وتعمل على تطوير عناصر الاختبار لأنها تسهم اسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه هذا الاختبار . (النبهان , ٢٠٠٤ , ص ١٨٨) , مقد حل الباحث الاختبار على النحو الآتي:

- ترتيب اوراق الاختبار بحسب درجاتها تصاعدياً , أو تنازلياً
- اخذ فئتين من اوراق الاختبار , وهنا اذا كان عدد الطلاب (اقل من ١٠٠) يمكن تقسيم اوراق الطلاب على فئتين العليا والدنيا , فتقسم اوراق الطلاب (٢٧٪) للفئة العليا , و(٢٧٪) للفئة الدنيا , وهذا ما أشار اليه (Kelly) باعتماد نسبة (٢٧ %) إذا كان التوزيع اعتدالياً , أو يقرب منه . (عودة , ١٩٩٢ : ٢٨٦)
- تقدير درجة السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار .

- تقدير درجة تمييز الاختبار , إي تحديد قدرة الفقرة على التمييز بين الطالب الضعيف والطالب القوي . (العزاوي , ٢٠٠٧ , ص ٧٨) بعد انتهاء اختبار طلاب عينة التحليل الاحصائي , رتب الباحث درجات اوراق الاختبار تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة , وقسم الاجابات إلى مجموعتين (٢٧٪) دنيا , و (٢٧٪) عليا , إذ بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (١١٨) طالباً , مقسماً بالتساوي لكل مجموعة (٥٩) طلباً , ثم حسب الباحث ما يأتي :

أ- صعوبة فقرات الاختبار : إن معرفة مقدار عامل الصعوبة يساعد في تحديد الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً , ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة من طريق عدد الطلاب الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح . (علام , ٢٠٠٦ , ص ١١٣) , عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من

^١ - متوسط زمن الإجابة = $\frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} + \dots}{\text{العدد الكلي}}$

فقرات الاختبار وجد أنها بين (٠.٦٣ - ٠.٧٦) ، وهذا يشير إلى فقرات الاختبار مناسبة من حيث الصعوبة. وجدول (٨) يوضح ذلك. أما مقدار صعوبة الفقرات المقالية فتراوحت بين (٠.٣٥ - ٠.٤٣)، وجدول (٩) يوضح ذلك.

ب-معامل تمييز فقرات الاختبار: هي القدرة على التمييز بين مستويات الطلاب العليا ، ومستويات الطلاب الدنيا ، فيما يقيس السمة أو القدرة للاختبار (علام ، ٢٠٠٦، ص٢٧٧) ، وبعد قياس القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي ، وجد الباحث أنها تتراوح ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧١) والقوة التمييزية للفقرات المقالية تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٤١) إذ اشار الكبيسي (٢٠٠٨) بأن فقرات الاختبار تُعد جيدة عندما تكون درجة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر الكبيسي (٢٠٠٨، ص١٧١)

ج-فاعلية البدائل الخاطئة للأسئلة الموضوعية :

الحكم على صحة البديل ما يجري نسبةً إلى عدد المجيبين عن الفقرة بين الأفراد من الفئة الأدنى الذين اختاروا أعلى من الأفراد في الفئة العليا . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩، ص١٣١) بعد حساب البدائل لكل فقرات الاختبار الموضوعي ، اتضح أنها تتراوح بين (٠,٠ - ٣٠,٠)، وهذا دليل على صلاحية فقرات الاختبار للتطبيق ، إذ جذب إليها عدد من طلاب المجموعة العليا، لهذا السبب قرر الباحث حذف إي فقرة من فقرات الاختبار.

د-ثبات الاختبار: يشير ثبات الاختبار إلى دقة فقراته ، واتساقها مع بعضها البعض في قياس الخاصية المراد قياسها (p409، 1972، Ebel) ، إذ حسب الباحث من طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) قيمة معامل ألفا كرونباخ ، كان يساوي (٠,٧٩) ، وهو معامل ثبات جيد ، إذ يُعد معامل الثبات جيداً عند وصوله إلى (٠,٦٧) ، فأكثر . (النبهان، ٢٠٠٤، ص٢٣٧)

ثانياً : مقياس الدافع المعرفي : يتطلب البحث الحالي بناء مقياس صادق ودقيق يستخدم في قياس الدافع المعرفي لدى طلاب عينة البحث ، ولعدم وجود مقياس جاهز ومقنن - حسب علم الباحث - بنى الباحث مقياس الدافع المعرفي بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدافع المعرفي واعتماد اسلوب لكيرت الثلاثي ، مع توجيه استبانة مفتوحة موضحة لعنوان البحث إلى خبراء واساتذة العلوم التربوية والنفسية ، القياس والتقييم ومدرسي اللغة العربية ؛ لحصر أهم الفقرات التي يمكن أن تكون رافداً لمقياس الدافع المعرفي ، وللوصول بالمقياس الى نتائج مثمرة شرع الباحث بالخطوات الآتية:-

أ-تحديد مفهوم الدافع المعرفي: ويعرف نظرياً بأنه رغبة الفرد في البحث عن المعلومة والمعرفة من طريق وسائل مختلفة من بينها ، حب الاستطلاع ، وإثارة الاسئلة حول المشكلة ، والقراءة الناقدّة .

ب-تحديد مجالات المقياس : حدد الباحث ثلاثة مجالات للمقياس حسب التعريف النظري للدافع المعرفي وبناءً على الادبيات والدراسات التي تمت مراجعتها على النحو الآتي:

١-الرغبة في القراءة والسعي للمعرفة . ٢-حب الاستطلاع ، والاستكشاف.

٣-إثارة الاسئلة والتفرع فيها بحثاً عن المعرفة.

ج-الصياغة اللغوية والفنية للمقياس: بعد تلخيص الباحث لأهم الفقرات التي تم جمعها من آراء الخبراء والمختصين ، والادبيات والدراسات السابقة ، صاغ فقرات المقياس ضمن المجالات الثلاثة ، وبألفاظ :-

أ-تكتب بلغة تتناسب مفهومه لطلاب الرابع الادبي.

ب-تكون بصيغة المتكلم مثل: (احرص على زيارة ، أرى ، أشعر)

ج-وضوح مضمون الفقرة . د-تجنب استخدام بعض الكلمات مثل (فقط ، مجرد ، غالباً، لا أحد)

هـ-تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة. (الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١، ص٦٩)

وشمل مقياس الدافع المعرفي على (٣٦) فقرة موزعة بين سلب ، وإيجاب ، موزعة على المجالات الثلاثة ببدائل ثلاثية (٣-٢-١) درجات لفقرات الايجاب ، و(٣-٢-١) درجة لفقرات السلب .

د-صياغة المقياس : بعد اكتمال فقرات المقياس بصورته الاولية ، وللتحقق من الصدق الظاهري له ، عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والاختصاصيين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقييم ملحق (٢) ، وبعد الاخذ بأرائهم بنسبة اتفاق (٨٠٪) تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، وبقي المقياس مكون من (٣٦) فقرة ملحق (٤) . أما صدق المحتوى فاعتمد رأي الخبراء ، والمحكمين لمعرفة مدى تمثيل الفقرات للمحتوى المراد قياسه ، وحصل على نسبة (٨٧٪) وهي نسبة جيدة لقبول المقياس .

لكن صدق بناء المقياس قد اعتمد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس واعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت بين (٠,٣٠٤ - ٠,٦١٦) وبالمقارنة القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , ودرجة حرية (٩٨) , وجد أنّ فقرات المقياس كلها مقبولة , وتحظى بمستوى مقبول من الاتساق الداخلي .

هـ- **ثبات المقياس:** يُعد الثبات من مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يلزم قياسه , والغرض من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرق لتقليل هذه الأخطاء , وبما أن الثبات هو اتساق الدرجات الإجمالية لنبود المقياس التي من المفترض أن تقيس ما يجب قياسه. (Marant, 1984, p 9) وحساب الثبات اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، لذا تحققت الباحثة من ذلك بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفا-كرونباخ , إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق التجربة: اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) افي يوم ١٧/١٠/٢٠٢١, بتدريس محاضرتين في الأسبوع لكل مجموعة بمقتضى الخطط التدريسية التي اعدّها لتحقيق أهداف البحث، بحسب استراتيجية (Beyer Strategy) في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الأولى , وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة بعد ان وضح الباحث لعينة البحث هذه الاستراتيجية , وكيفية استخدامها وتنفيذ إجراءاتها.

٢- بدأت التجربة في ١٧/١٠/٢٠٢١ وانتهت في ١٠/١٠/٢٠٢١, درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث .

٣- طبق الباحث اختبار مهارات القراءة الناقدية على طلاب مجموعتي البحث في ٢٧/١٢/٢٠٢١ بعد ان أبلغوا بها قبل أسبوع من موعد تطبيقه , لكي تنهيا المجموعتين للاختبار , أما مقياس الدافع المعرفي فقد طبقه الباحث على عينة البحث في ١٠/١٠/٢٠٢١.

٤- بعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدية , ومقياس الدافع المعرفي على عينة البحث , صحح الباحث الإجابات على وفق المفاتيح التي وضعها الباحث للتصحيح ثم عولجت من طريق حزمة البرامج الاحصائية (spss) .

-الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للوصول إلى النتائج الدقيقة .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

يتطرق هذا الفصل إلى اهم النتائج التي توصل اليها الباحث في تفسير فرضيتي البحث مع ذكر النتائج التي توصل اليها , وفيما يأتي توضيح لذلك:-

عرض النتيجة الأولى: اختبار الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على أنه : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في تنمية مهارات القراءة الناقدية , وبين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية . وللتأكد من دلالة هذه الفرضية الصفرية , وتعرّف الفروق بين متوسط درجات اختبار مهارات القراءة الناقدية للمجموعتين (التجريبية , والضابطة) , استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , , وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق دال احصائياً لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغ (٥,٦٥) , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والبالغ (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات

القراءة الناقدية

المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		توى الدلالة عند (٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥,٦٥	٢٨١,٣	٥٨	٢,٩١٢	٢	دال احصائياً

يُلاحظ من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة كانت (٢,٩١٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٥٨) ؛ لذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة , وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على

وفق استراتيجية (Beyer Strategy) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية مهارات القراءة الناقدة .

عرض النتيجة الثانية : اختبار الفرضية الثانية , والتي تنص على : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في الدافع المعرفي, وبين متوسط الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية . وللتأكد من دلالة هذه الفرضية الصفرية , وتعرف الفروق بين متوسط درجات مقياس الدافع المعرفي للمجموعتين (التجريبية , والضابطة) , استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , , وأظهرت النتائج الاحصائية وجود فرق دال احصائياً لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغ (١٠,٣٤) , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والبالغ (٢.٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وجدول (٨) يوضح ذلك: جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الدافع المعرفي

المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الحسا	انحراف المعياري	الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند (٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠,٣٤	٦,٦٩	٥٨	٥,١٣٣	٢	دال احصائياً

يُلاحظ من الجدول أعلاه أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,١٣٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٥٨) ؛ لذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة , وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافع المعرفي **تفسير النتائج :** باستقراء نتيجة البحث التي تشير إلى أنَّ الطلاب الذين درسوا على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) في المتغيرين التابعين (مهارات القراءة الناقدة , والدافع المعرفي) تفوقوا على الطلاب الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في نفس المادة , وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع دراسة (فرج الله , ٢٠١٢) , ودراسة (التيمي , ٢٠١٦) , ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق يُعزى إلى اسباب من أهمها ما يأتي: -

١- تركيز لاستراتيجية (Beyer Strategy) على (المدرس , والطالب) على حدٍ سواء , فالمدرس كان فاعلاً , ومخطط جيد , ومناقشاً ايجابي , وقائداً وموجهاً داخل غرفة الصف , ومنفذاً لخطوات الاستراتيجية بدقة وحيوية , أما الطالب فهو المحور المهم الذي تدور من أجله كل أهداف العملية التربوية ؛ للارتقاء بمستواه المعرفي والنفسي , فهو متلقٍ متفاعل مع المعلومة , ومشارك ايجابي , ومطبق لقواعد الدرس الموجه إليه.

٢- إنَّ الخروج عن النمط السائد في طرائق التدريس الاعتيادية إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة , والمنسجمة مع الانفتاح المعرفي , والتطور الذهني للطلاب , وإنَّ خطوات استراتيجية (Beyer Strategy) المتناغمة مع احتياج الطلاب للمعرفة , ودورها في إعمال افكارهم وتمعُّنهم الناقد للمفردة في التركيب والمفسر للمعنى الخاص للجملة والعام للنص المقروء ؛ كل هذا خلق حافز , وقوى كامنة لدى الطلاب للانتفاع بما يقرؤون, والبحث والتقصي وتفسيرهم للمعلومة , ودمجها مع بنائهم المعرفي , ندى لديهم مهارات القراءة الناقدة , وحفز فيهم الدافع المعرفي للاكتساب المعرفة على نسق خطوات استراتيجية (Beyer Strategy).

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحث ما يأتي :-

١- أن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس أُعدت من قبل تربويون , ومتخصصون في مجال التربية وعلم النفس , ومن المفروض تطبيقها في تدريس المراح الدراسية المختلفة , وبكافة التخصصات بما ينسجم وخطوات كل استراتيجية .

٢- الالتفاتة إلى الواقع المعرفي الناقد والمحلل في تدريس المواد الدراسية , من طريق تفعيل مهارات القراءة الناقدة في الحصول على المعرفة وبناء شخصية الطالب المحلل والمفسر الذي يشارك في اعطاء الحكم على ما يقرأه .

٣- الدور الفاعل , والايجابي للاستراتيجيات , والنماذج التعليمية والتعلمية الحديثة , في تلبية حاجات اركان العملية التعليمية , وتحقيق الاهداف المنشودة لها .

٤- إنَّ التدريس على وفق استراتيجية (Beyer Strategy) , يذلل صعوبات التدريس بالنسبة للمدرس والطالب على حدٍ سواء , تقلل الجهد المبذول , والوقت المهدور في الحصول على المعرفة , وتخلق لدى الطالب حب الاستطلاع , والدافع نحو التعلم .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث , يمكنه أن يوصي بما يأتي:-

١- اعتماد استراتيجية (Beyer Strategy) في تدريس القراءة , وتحفيز الدافع المعرفي.

٢- تضمين الكتب المنهجية لمادة اللغة العربية أسئلة , ونشاطات تحفز الطلاب على التحليل , والتفسير , لما لها أهمية في تنمية الدافع المعرفي , وتمكين الطلاب من التفاعل مع المعرفة الجديدة .

٣- الاهتمام بالمدرسين المسبق في جيع المراحل , ولاسيما كليات التربية , ومعاهد الاعداد والتدريب للكوادر التعليمية , في التركيز استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة في عملية التدريس , ومنها استراتيجية (Beyer Strategy).

٤- إن القدرة على تحليل النص , ونقده , يتوقف على مهارات معينة من الاستقراء , والتأويل , والتحليل , والاستنتاج , والتذوق , وقد اثبتت استراتيجية (Beyer Strategy) بخطواتها المتسلسلة مساعدة الطلاب للتفاعل مع النص المقروء بصورة تحليلية استنتاجية ناقدة.

التوصيات :

١- تجربة استراتيجية (Beyer Strategy) في تدريس مادة القراءة الناقدة في المراحل الدراسية المختلفة , والجنس المنوع (طلاب , وطالبات).

٢- تطبيق استراتيجية (Beyer Strategy) في فروع اللغة العربية الاخرى (النحو , والبلاغة , والتعبير , والنقد , والاملاء).

٣- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية (Beyer Strategy) والاستراتيجيات الاخرى , لتعرف أفضليتها في تدريس القراءة الناقدة , والدافع المعرفي.

المصادر :

١. إبراهيم, مجدي عزيز, (٢٠٠٩), **معجم مصطلحات التعليم والتعلم**, عالم الكتب نشر والتوزيع والطباعة, القاهرة .

٢. ابن منظور, الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , (٢٠٠٣) **لسان العرب**, مراجعة وتدقيق يوسف النقاوي وإبراهيم شمس الدين ونضال علي, ج٣, مؤسسة الأعلمي , بيروت.

٣. أبو حويج , مروان , (٢٠٠٢), **البحث التربوي المعاصر**, دار اليازوري للنشر, عمان الاردن .

٤. الاحمر , نغم علي حسين (٢٠١٠) , الدافع المعرفي وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة , **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة القادسية -كلية التربية.

٥. الامام , محمد صالح وعبد الرؤوف محفوظ اسماعيل, (٢٠٠٩), **التفكير الابداعي والناقد- رؤية معاصرة** , مؤسسة الورق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

٦. البجة, عبد الفتاح حسن , (٢٠٠٢م) , **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**, الطبعة الأولى, دار الفكر, عمان- الاردن.

٧. البوهي, حنفي محمود, (٢٠٠٣م) , " برنامج لتنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الناقدة وفاعليته في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية " , **اطروحة دكتوراه (غير منشورة)** , معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة .

٨. التميمي , محمد طاهر ناصر , (٢٠١٦) , فاعلية استراتيجية باير في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ , كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة, **دراسة غير منشورة** .

٩. جابر, جابر عبد الحميد (١٩٨٢), **سيكولوجية التعلم** , دار النهضة العربية, القاهرة, مصر .

١٠. جابر, جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م), **"مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية"** , الطبعة الأولى, دار الفكر العربي للطباعة والنشر , مصر .

١١. الجراح , ريما علي , (١٩٩٦م) , " مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الناقدة في كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الاساسية وممارسة المعلمين لهذه الأسئلة " , **رسالة ماجستير (غير منشورة)**, قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية والفنون, جامعة اليرموك , الأردن.

١٢. جمهورية العراق, وزارة التربية,(٢٠٠) , دراسات تربوية, العدد الخامس عشر, السنة الرابعة.,

١٣. جوف، فانسون ، (٢٠١٣م) ، القراءة، الطبعة الأولى، ترجمة : محمد آيت لعميم ، ونصر الدين شكير، دار المأمون والترجمة والنشر، بغداد.

١٤. حبيب الله، محمد ، (٢٠٠٠م) ، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، الاردن.
١٥. الحجيمي، انتصار كاظم ، (٢٠١٤م) ، "أثر استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لطالبات الصف الثاني المتوسط " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
١٦. الحسنوي، أحمد عربيات (٢٠٠٦م) ، لقراءة والقراءة الناقدّة ، مطبعة دار الفكر العربي، عمان.
١٧. الحسني، وفاء شاكرا، (٢٠١٢م)، الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٢م.
١٨. الحلاق ، علي سامي ، (٢٠١٠م) ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان.
١٩. حميد ، أربار مهدي ، (٢٠١١م) ، " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
٢٠. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي -نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢١. — (٢٠٠٠) ، الدافعية :العامل المهم في التصميم التعليمي ، مجلة المعلم الطالب ، العدد ٢ الاردن.
٢٢. الخزاعلة ، سلمان فياض ، طرائق التدريس الفعال ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١م .
٢٣. دافيدوف، لندال (١٩٨٣)، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون، ط٣، منشورات مكتبة التحرير بالتعاون مع المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ودار المريخ، الرياض.
٢٤. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٢٥. دروزه، أفنان نظير، (١٩٩٥) ، علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد ٤ .
٢٦. الدليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، (٢٠٠٥م) ، "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، الشروق، عمان الأردن.
٢٧. الريماوي ، محمد عودة واخرون (٢٠٠٤) ، علم النفس العام ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
٢٨. زاير، سعد وسما تركي داخل ، (٢٠١٥) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان
٢٩. الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني (٢٠٠٧)، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٩، المجلد العشرون، دار الكتب العلمية، بيروت .
٣٠. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم و محمد احمد الغنام ، (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، ط٢، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
٣١. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣م). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة.
٣٢. سعادة، جودة احمد (٢٠٠٦) ، تدريس مهارات التفكير -مع مئات الامثلة التطبيقية ، الشروق ، عمان، الاردن .
٣٣. السليتي ، فراس ، المقدادي ، فؤاد (٢٠١٢) ، أثر برنامج تعليمي قائم على مدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدّة لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في الاردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٢م .
٣٤. الطائي ، فالح عبد الحسن عويد (٢٠١١) ، فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ في التحصيل والدافعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وتنمية ذكاءاتهم المتعددة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن الهيثم.
٣٥. الطحان، جاسم محمد علي (٢٠١٦) ، الابتكار المتضمنات والمتغيرات، دار الكتاب، الامارات.
٣٦. الطحان، جاسم محمد علي، (٢٠١٦) ، الابتكار المتضمنات والمتغيرات، دار الكتب، الامارات.
٣٧. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٨. عبد الحميد، جابر (١٩٩٩) ، استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٩. عبد الرحمن ، أنور حسين ، وفلاح محمد حسن الصافي (٢٠٠٥)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، دار التأميم للطباعة والنشر ، كربلاء .

٤٠. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة ، (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
٤١. عبد السلام، مصطفى عبد السلام ، (٢٠٠٦) ، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي، مصر ، القاهرة.
٤٢. عبد العال، زينب (١٩٩٠)، حب الاستطلاع وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
٤٣. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩) ، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط١، الاصدار الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٤. عبد القادر ، محمد فواد ، (١٩٩٩) ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان .
٤٥. عبد القادر، حامد، (١٩٦١) ، المنهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس، ج٢، ط٢، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة.
٤٦. عبود ، أنعام جاسب ،(٢٠١٥) ، صعوبات تنمية مهارات القراءة الناقدّة من وجهة نظر مُدرّسي اللغة العربية ومُدّرّساتها في المرحلة المتوسطة ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،المستتصرية، التربية.
٤٧. عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩)، علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الاردنية، كلية العلوم التربوية.
٤٨. عزاوي، راقية ابراهيم (٢٠٠٨) ، فاعلية الذات وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانية في مركز محافظة نينوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية.
٤٩. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان .
٥٠. عطية، محسن علي، (٢٠٠٧م)، "مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها"، الطبعة الأولى ، دار المناهج، عمان .
٥١. علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٦) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر الأردن .
٥٢. العمري ، سلافة محمد ،(١٩٩٩م) ، "استراتيجيات حديثة لتدريس القراءة وتنمية مهاراتها، مكتبة الإسكندرية ، للطباعة ، مصر .
٥٣. عودة ، احمد سلمان ، وفتحي حسن ملكاوي ، (١٩٩٢) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد، الاردن.
٥٤. العياصرة، وليد توفيق ،(٢٠١١م)، "استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته"، الطبعة الأولى، دار الأسامة للنشر والتوزيع ، الأردن.
٥٥. غانم، محمود محمد ،(٢٠٠٩) ، مقدمة في تدريس التفكير ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الاردن.
٥٦. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم والهاللي احمد ، (٢٠٠٦) ، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.
٥٧. فرج الله، حسن تقي طه ، (٢٠١٢) ، فاعلية إستراتيجية باير (Beyer Strategy) في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الناقد والدافع المعرفي لدى طلاب الثاني المتوسط، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن الهيثم.
٥٨. الفرماوي، حمدي علي ، (١٩٨٥) ، اختبار د.م، لقياس الدافع المعرفي، كراسة تعليمات، جامعة المنوفية، كلية التربية، مكتبة الانجلو المصرية.
٥٩. قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي ، (٢٠٠٠) ، سايكولوجية التعلم الصفي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.
٦٠. الكبيسي، عبد الواحد، (٢٠٠٨) ، القياس والتقويم تجديبات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان.
٦١. الكناني، ممدوح عبد المنعم و احمد محمد مبارك الكندري، (١٩٩٥)، سيكولوجية التعلم وانماط التعلم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع والطباعة، دولة الامارات العربية المتحدة.
٦٢. مصطفى ، احمد مهدي ،واسماعيل محمد الفقي ، (١٩٩٣) :دراسة الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٧) اكتوبر ، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
٦٣. ملحم ، سامي محمد ،(٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان.
٦٤. موسى ، محمد محمود (٢٠٠١م):" فاعلية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدّة " ، مجلة الجمعية المصرية وطرق التدريس ، العدد ٧٤، أكتوبر.

٦٥. موسى , محمد محمود , (٢٠٠١م) , " فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدّة " , مجلة الجمعية المصرية وطرق التدريس , العدد ٧٤ , أكتوبر .

٦٦. النهان، موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م .

٦٧. واردزورث ببي جي , (١٩٩٠) : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي , ترجمة سعد قاسم واخرون , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد.

68. Beyer, Barry K. (1985). "Critical Thinking". Social Education, 49(4), pp.269_276 ٢٠٠٤, (علي) في.

(٨:

69. Brame, P.B. (2002). Making Sustained Silent Reading (SSR) More Effective:

70. Cacioppo, John T., Petty, Richard. (1982): The need for cognition, Journal of personality and social psychology, Vol (42), No(1) (٤٣: ٢٠٠٨, عزوي) في

71. During SSR and Retention of Story Facts. Retrieved May, 29, 2011, from etd.ohiolink.edu.

72. Ebel, R.L . Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall , (1972) .

73. Effects of a Story Fact Recall Game on Students, off- Task Behavior

74. <https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%AF%D8%A7%D9%81%D9%90%D8%B9>.

75. Marant.G.(1984): Hand book of psychological assessment, Nosal Reinhold company. (الحسني) في

١٤٢ : ٢٠١١,